لسان العرب

(رتل) الرَّتَلُ حُسْن تَناسُق الشيء وثَغْرٌ رَتَلٌ ورَتِلٌ حَسَن التنضيد مُستوي النباتِ وقيل المُفَلَّج وقيل بين أَسنانه فُروج لا يركب بعضها بعضاً والرَّتَلُ بياض الأَسنان وكثرة مائها وربما قالوا رجل رَتِلُ الأَسنان مثل تَعِبٍ بَيِّنُ الرَّتَل إِذا كان مُفَلَّج الأَسنان وكلامٌ رَتَل ورَتِلٌ أَي مُرَتَّلٌ حسَنٌ على تؤدة ورَتَّلَ الكلامَ أَحسن تأْليفه وأَبانَه وتمَهَّلَ فيه والترتيلُ في القراءة التَّرَسُّلُ فيها والتبيين من غير بَغْيٍ وفي التنزيل العزيز ورَتِّل القرآن ترتيلاً قال أَبو العباس ما أَعلم الترتيل إِلاَّ التحقيق والتبيين والتمكين أَراد في قراءة القرآن وقال مجاهد الترتيل الترسل قال ورَتَّلته ترتيلاً بعضه على أَثر بعض قال أَبو منصور ذهب به إِلى قولهم ثغر رَتَلٌ إِذا كان حسن التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلاً قال بَيِّنْه تبييناً وقال أَبو إسحق والتبيين .

(* قوله « وقال أبو إسحق والتبيين إلخ » عبارة التهذيب وقال أبو إسحق ورتل القرآن ترتيلاً بينه تبييناً والتبيين إلخ) لا يتم بأَن يَعْجَل في القراءة وإِنما يتم التبيين بأَن يُبَيِّن جميع الحروف ويُوفِّيها حقها من الإِشباع وقال الضحاك انْبِذْه حرفاً حرفاً وفي صفة قراءة النبي A كان يُرَتِّل آية آية ترتيلُ القراءة التأَني فيها والتّمهُّلُ وتبيين الحروف والحركات تشبيهاً بالثغر المُرَتَّلِ وهو المُشَبَّه بنَوْر الأُقْحُوان يقال رَتَّلَ القراءة وتَرَتَّل فيها وقوله D ورَتَّلْناه ترتيلاً أَي أَنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة والتمكُّث فيه هذا قول الزجاج وترتّل في الكلام تَرَسَّل وهو يترتل في كلامه ويترسل والرَّتَلُ والرَّتِلُ الطيِّب من كل شيء وما رَتِل بيِّن الرَّتَل بارد كلاهما عن كراع والرُّتَيْلاء مقصور وممدود عن السيرافي جنس من الهوام والرَّأْتَلَةُ أَن يمشي الرجل مُتَكَفِّئاً في جانبيه كأَنه متكسر العظام والمعروف الرأْبَلةُ